صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة — البديل — صوت الانتفاضة

العدد 204 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الثلاثاء 2020/5/26

اللامساواة ضد المراة يجعل اللامعقول، مقبولا!

العنف والاساءة ضد المراة مشكلة عالمية تتخذ اشكالا عديدة تتفاوت نسبها من دولة الى اخرى.

تبدا الاساءة نحو الانثى منذ اول ايام تكوينها كجنين، حيث تعتبر العديد من المجتمعات ولادة الطفلة الانثى «سوء حظ»، ويستمر هذا التمييز حيث يكبر الاطفال وهم يشاهدون يوميا مظاهر التمييز وعدم المساواة بين الجنسين في المنزل والمدرسة والمجتمع وفي كتبهم المدرسية ووسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي...

تكبر الفتاة مع احباطات يومية تغرس لديها الاحساس بالدونية وانعدام الثقة بالنفس ومايترتب عن ذلك من تاثيرات نفسية واجتماعية، من عدم ممارسة حقوقها في الدراسة واقتناء فرص العمل وعدم التعبير عن ارائها في القرارات المهمة في حياتها وحياة العائلة وتبقى ككائن هامشي مسلوب الارادة، وفي اقسى الحالات قد ينتهي الوضع بماساة تراجيدية والامثلة كثيرة!..

مظاهر انعدام المساواة بين الجنسين تنمو وتكبر مع نضوج الفتاة بحيث ان الوصول الى سن المراهقة والبلوغ يجلب معه تحديات ومخاطر جسيمة على صحة الفتاة الجسدية والنفسية ورفاهية مستقبلها.

معايير التمييز على اساس الجنس تفرض على الفتاة قيودا اضافية ففي اماكن عديدة من العالم لازالت العادة الشهرية من المحرمات مما يعرض صحة وسلامة الفتاة للخطر بسبب صعوبة الحصول على المعلومات الصحيحة والمنتجات الصحية وقلة الوعي باضرار الزواج والانجاب المبكرين وصعوبة الحصول على وسائل منع الحمل وتمكينها من حماية نفسها من الاعتداء الجنسي ...

ومن المفارقات انه في مراحل الطفولة المبكرة تبدا الفوارق بين الجنسين طفيفة جدا.

معدل بقاء الفتيات أعلى عند الولادة، وان احتمال نموهن على المسار الصحيح اكبر. من بين أولئك الذين يصلون إلى التعليم الثانوي، تشير البيانات العالمية الى ان الفتيات يتفوقن على الأولاد في القراءة في جميع البلدان. بالرغم من ذلك، تشير تقارير اليونسكو بان في جميع أنحاء العالم، ما يقرب من ١ من كل ٤ فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة لا يعملن ولم ينخرطن في التعليم أو التدريب - مقارنة بـ ١ من كل ١٠ فتيان.

في العديد من البلدان يتم الابقاء على واعادة انتاج التمييز على اساس الجنس الى اعلى الدرجات بحيث تصبح راسخة في القوانين وتصبح السياسات داعمة لانتهاك حقوق الفتيات مثل قوانين الوراثة وزواج الاطفال وانعدام القوانين التي تحمي المراة من العنف العائلي ومعاقبة مرتكبي جرائم الشرف وغيرها...

هذه المعايير الضارة لاتنال من الفتيات فقط، فان الفتيان ايضا يعانون من اثار هذا التمييز فترسيخ المفاهيم الاجتماعية الرجولية قد يؤدي الى تشجيع عمل الاطفال (الطفل كمعين للام والاخوات.. في العائلة)، والانخراط في عنف العصابات وترك الدراسة والتجنيد في الجماعات المسلحة و..الخ

ان وجود التمييز ضد فئة معينة من المجتمع والتعايش معه كحالة طبيعية ومقبولة تحت اية مبررات كانت، يبقي الابواب مفتوحة لتطبيع التمييزواللامساواة والاساءة ضد مختلف الفئات المظطهدة وكأنها امور طبيعية ومقبولة... كالتمييز ضد الاجانب واللاجئين، والاطفال، وذوي الاحتياجات الخاصة، والتمييز على اساس الجنس، واللغة، والطائفة، واللون، واللامساواة الاقتصادية، كلها تكون طبيعية وامورا مقبولة في المجتمع. وبهذا يكون الاستغلال والفوارق الطبقية ايضا امورا طبيعية ومقبولة وكانها ثوابت غير قابلة للتغيير.

المراة نصف المجتمع وان انهاء التمييز واللامساواة ضد المراة يساعد على قلب كل المعايير الموجودة ولكن تحقيق ذلك مرتبط بالقضاء على المصدر الاساسي للامساواة والذي هو المجتمع الراسمالي المبني على الاستغلال واللامساواة الطبقية.

شيرين عبدالله

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

STAY World Health Organization SAFE

صـــوت الإنتفاضة

العدد 204 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الثلاثاء 2020/5/26

الأحلام المؤجلة

لـن أتحـدث عـن الفسـاد والجريمـة المسكوت عنها خلف أبواب السلطة

سـأكتب عـن تلـك الجوانـب التـي يعدها النظـام غيـر جديـرة بالاهتمـام فـي خضم الموت الذي تخطط له حكومة الكاظمـي التـي قدمتهـا الأحـزاب للجماهيـر المنتفضـة كبديـل عـن الفسـاد الـذي خرجـت الجماهيـر ضـده

عـن اي إنسـان نتحـدث ومـا أضعـف هذا النظـام ومـا أعجزه عن إدارة البلد بصـورة شـريفة .. الفـرد العراقـي اصبـح ينتابـه ألـم النفـس فيـرى أنهـا نهايـة الكـون بحيـث أصبحـت مباهـج الحيـاة فـي عيـن النـاس مـن الشـنائع حتـى صـار يستهجن الحياة التي تتوفر فيها سبل العيش البسيط واصبح فقط يفكر كيـف يتخلـص مـن الخـوف والرعـب الـذي تديره ميليشيات السلطة الحاكمة.

صـار يجد أن عذاباتـه جديرة أن تخسف لهـا شمس او تحدث لها معجزة تخلصه من رعب الاحزاب الاسلامية فأمسى يعيش بين الناس كالطيف لشدة هزال روحـه وسقمها وجوعها..

نعـم هكـذا يبـدو أمـر كل شـخص عراقـي. يـرى نفسـه بمنـأى أن يصـاب بطلقـة او يتعـرض لاختطـاف او تتـم تصفيتـه بطريقـة مختلفـة عـن الأخـر لا أحـد يـدري كيـف سـتنتهي حياتـه علـى يـد تلـك السـلطة ! فقـط يعلـم أنـه ليس علـى رأس القائمـة، وهـل إن المـوت سـيتخطاه لنواياه الطيبـة بحيـاة طويلـة من أجل تحقيق أحلامه المؤجلة وغير المحققـة إسـوة بباقـي النـاس ؟

سـوف أكتب دائمـا عـن حياتنـا اليوميـة التـي تاهـت فيهـا أنفسنا حين اختلط الليل بالنهـار وعـن واجباتنـا التـي خادعنـا فيهـا هـؤلاء الاشباح القاتلـة التي تسمي نفسها أحزاب، حيـث تكتظ الأحياء والشوارع بالمسـاجد التـي اصبحـت مغلقـة لمجـرد تفشـي فايروس ينتقل بالملامسـة..

إن هـذا الوبـاء خيـر حجـة يقدمهـا إنسـان لإنسـان آخـر تسـلط عليـه بحجـة سماوية، وافسد حياة أجيال من الناس.

عـن تدميـر العلاقـات والحيـاة الاجتماعيـة والأمـن النفسـي نحـو الآخريـن .. عـن كل المواعيـد التـي ألغيـت والأحـلام التـي تأجلـت عبـر القـرون التـي مضـت

عـن ارتهاننـا الدائم للآخرين، وانتظـار الخـلاص مـن مجهـول مثلمـا ننتظـر المـرض حين يأتـي صدفـة مـن مجهـول لا نـدري مـن أيـن أو مِـن مَن..

عـن هـذا الخـوف والذهـول والترهيـب الـذي ضـرب مفاصـل حياتنـا وافسـد علينـا الشـعور بأننـا احيـاء..

لا يحتـاج المـرء فـي وجعـه سـوى كلمـة حـب وتطميـن عـن بعـد، تشـعره أن لـه ذات المكانـة التـي للآخريـن مـن حولـه.

ولـم تبـادر تلـك الزُمـر الفاسـدة لتطميـن مواطنيها بكلمـة نقيـة يومـا تطمئنـه علـى مسـتقبل ابنـاءه .بـل تبشـر بإنهيـارات متتاليـة قادمـة كـي يَـزرع اليـأس فـي النفـوس ويَنهـب امـوال البـلاد علـى راحتـه.

كـم هـو صـادم أن يتركنـا أولئـك الذيـن نصبناهـم لإدارة الدولـة أكثـر مـن أي شـيء آخـر.. حيـن يستلمون ويسـلمون زمـام السـلطة فيمـا بينهـم واحـدا تلـو الآخـر وكأنهـا ورث سـجل باسـمهم دون غيرهـم حتـى صرنـا مسـتعدون نذهـب الـى المـوت علـى ان نسـكت علـى فسادهم.

وأخيـرا.. يبـدو أن فكـرة التعايـش مـع هـذا النظـام صـارت فكـرة ميتـة تمامـا.

ولعلهـا فكـرة أكثـر رحمـة حيـن يكـون قاتلك مشَـرعن دينيـا و لا يمـت للإنسـانية بصِلـة..

شفق صائب

عاش الأول من أيار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة